



نعم... نعم...



لا... لا...

تنفيذ "البرنامج" لعام 2017 في الأفق

نداء عاجل

بقلم: قيرماي كيداني (ودي فليبو) - ميلان، إيطاليا

الجزء الثالث

تاريخ: 2016/10/24

يواجه الوطن الحبيب وشعبه الصامد الصامت... تحديات ومؤامرات عديدة مخططة جيدا منذ فترة طويلة، وهذه المؤامرات كانت تطفو على السطح من وقت لآخر. ومع ذلك، فقد تم التحدي لها، ووجهت بشجاعة وكان مصيرها الفشل بسبب مثابرة ووحدة الأباء والأجداد. لأن من طبيعة الشعب الإرتري: السلام، الوئام والتعايش السلمي الأصيل والمتأصل في طبيعة وثقافة شعبنا... والتي أتاحت ومكنت الكيان والهوية الإرترية ان تكون مصانة.... ولكن، ماذا عن الغد؟ بعد طرح الأسئلة الأساسية، فيما يلي محتويات ما اريد قوله بوضوح.

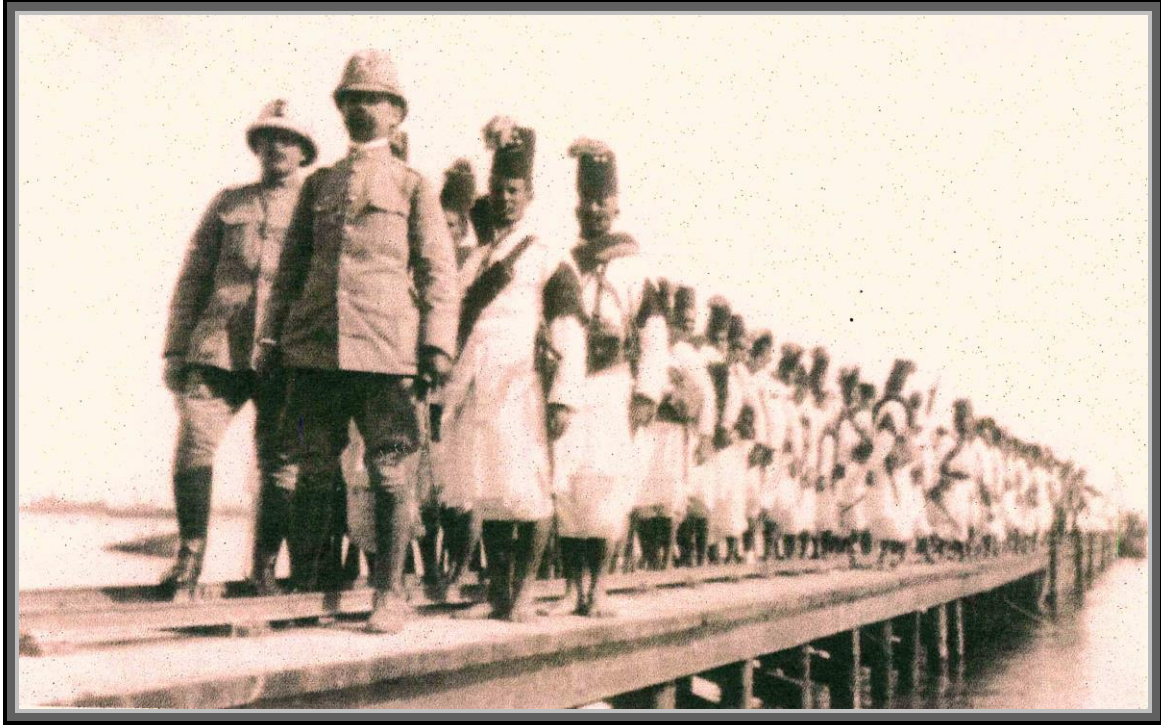
1. ترحيل 80,000 ارتري من اثيوبيا.

2. وضع تنظيم جبهة التحرير الإرترية تحت قبضة الجبهة الشعبية الثورية الديمقراطية (الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي).

هذا الوضع

أثناء الاستعمار الإيطالي لإرتريا... خطط الإيطاليون جيدا... خطط مدروسة لتجنيد أجدادنا للقتال والموت في حروب وفتوحات ايطاليا في ليبيا وإثيوبيا والنمسا. علاوة على ذلك، أنهم كانوا قادرين على جذب الشباب من إيطاليا ودول الجوار مثل إثيوبيا مع وعد لتوظيفهم. لكن خطط إيطاليا كانت من اجل

تجنيدهم في جيوش الإستعماري. وكان هؤلاء الجنود الشبان من ايطاليا وإثيوبيا كانوا يتزوجون ويخلفون أطفال من النساء الاريتريات.



صورة لعدد من الأجداد الإرتريين اثناء صعود سفينة في ميناء مصوع تهباً للسفر للقتال في ليبيا والنمسا... وفي وداعهم افراد من السلطات الإيطالية.

"رئيس الوزراء الإيطالي بنيتو موسوليني، في عام 1930، أعلن ومرر قانون جديد بموجبه يمنع زواج الجنود الايطاليين الذين غادروا زوجاتهم في إيطاليا، عدم قبول واعتراف بأولادهم من العلاقات خارج نطاق الزواج... لا يمكن قبول واعتراف بهم من قبل الحكومة الإيطالية . وقد مكن هذا القانون بوقف الزواج او التمازج مع النساء من ارترية "

بعد نهاية الاستعمار الإيطالي

عندما كانت إرتريا تحت حكم البريطانيين (الإدارة العسكرية البريطانية 1941-1952)، وكان السودان أيضا تحت الحكم البريطاني. قدم البريطانيون اقتراح ومخطط لتقسيم إرتريا إلى قسمين... إلى جزئين بين اثنين من الدول المجاورة لنا. السهول الإرترية أن تنضم وتكون جزءا من السودان. من ناحية أخرى؛ المرتفعات الإرترية، سمهر والقاش بركة ان تنضم الى تغراي وتشكل منطقة واحدة تسمى تغراي الكبرى وهذا يمكن أن نستشهد به من الحقائق التاريخية.

"التحقيق أهدافهم ... اختاروا "الدين" ليكون أفضل وسيلة لتقسيم مجتمعنا بين مسلمين ومسيحيين. ومع

ذلك، لقد فشل مخطط البريطانيين بسبب حكمة وبسالة الأجداد من كل الأديان (الإسلام والمسيحية) فند المقترحات السامة ومكر الأعداء الحاقدين وفي عام 1946 تمكنوا وأكدوا فشل هذه المؤامرات".

محاكمة ومحاولة إبادة الكيان والهوية الإرترية

وقد حاول بكل الوسائل الممكنة، والحيل والمؤامرات ... لتقسيم وتفكيك الكيان الإرتري ... ومع ذلك، هزم المشروع بسبب مثابرة وحكمة الشعب الإرتري. حتى اليوم المؤامرات لم تتوقف وأنها تأتي في أشكال وأساليب مختلفة مقنعة لخداع الشعب الإرتري.

أحداث يوم 21 فبراير 1950

في مثل هذا اليوم في أسمرأ ... حدثت اضطرابات وأعمال شغب وحرقت المتاجر وفوضى عارمة، ولقد تم تصميم وأشعل هذه الأحداث لإظهار أن "التعايش السلمي والتناغم بين المسلمين والمسيحيين في إرتريا غير ممكن"، وفكرة إرتريا حرة ومستقلة غير قابل للتنفيذ. كالعادة فشل أجدادنا هذه المؤامرات بحكمتهم المعهودة.

المؤامرات وأساليبهم

وعلى الرغم من فشل كل مؤامراتهم ، فإن أعداء الشعب الإرتري لم يتوقفوا ... واستمروا باستخدام وسائل وأساليب مختلفة، ويبدو لم يهدأ لها البال حتى يحققوا أهدافهم.

المؤامرات وأساليبهم المستخدمة

عدة مرات ... منذ عام 2002 كنت أكتب وأوضح المؤامرات التي بدأت منذ زمن اسراتي كاسا وسيوم منقشا الذين يعتقدون ويؤمنون بأن إرتريا جزء لا يتجزأ من إثيوبيا وكانوا يحاولون بجميع الوسائل بلا كل لتحيق أحلامهم. المؤامرات التي كنت احذر منها ... أصبحت اليوم أكثر وضوحا يوم بعد يوم.

اليوم

اليوم أولئك الذين يتمثلون كوطنيين (الحزب الحاكم في إرتريا - هقدف) والبكاء وتعبئة الشعب على شن الحروب ضد "وياتي تقراي" (المجلس العسكري الحاكم في إثيوبيا) ... تلك الحروب العنيفة حصدت أرواح كثيرة من الأبرياء في حين أن الحزب الحاكم وابنائهم بعيدين من ويلات الحروب في أماكن آمنة. لماذا تمت هذه الحروب عديمة الفائدة؟ ما هي النتائج؟ كما قال الراحل ملس زيناوي في عام 1992 عندما

سئل: " إرتريا سوف تنفصل من إثيوبيا إذا نحن قبلنا نتيجة الاستفتاء " ... ملس أجاب: "فليذهبوا وتستقل إرتريا) في الوقت الراهن ... ولكنهم سيعودون إلينا بأنفسهم متسولين". جوابه يظهر بجلاء أن هناك أجنداث خفية التي نراها تتكشف اليوم.

في عام 1992 جميع الأسلحة والذخائر التي تم الاستيلاء عليها من جيوش (الدرث المهزوم) ... تم تسليمها إلى "وياني" في منطقة (مرب) الحدودية... ولكن لماذا حدث ذلك؟ كان وزير الدفاع في ذلك الوقت مسفن حقوس ... وأنه ينبغي أن يقدم لنا الجواب على تلك الأحداث. نحتاج تفسيرات من مسفن حقوس ... إذا كان يعتقد حقا في السيادة الإرترية.

ترحيل الإرتريين من إثيوبيا

لقد شاهدنا في التاريخ عدة أحداث غريبة وقاسية لأسباب أمنية في أوقات الحرب. على سبيل المثال، في الاتحاد السوفياتي، عندما قرروا التخلص من اليهود. السلطات السوفيتية منعت هجرة اليهود ذوي التعليم والمؤهلات العالية والكبيرة وذوي المهارات العالية لمغادرة الاتحاد السوفياتي. على العكس من ذلك في إثيوبيا، الإرتريين الذين تم ترحيلهم كانوا يمثلون ذوي الإمكانيات العلمية والإقتصادية الكبيرة وذوي المهارات العالية الذين بنوا إثيوبيا، وكانت مساهمات كبيرة وملحوظة في التقدم والتنمية في إثيوبيا. في حين أن أولئك الذين كانوا معروفين بأنهم لصوص ونصابين من الإرتريين حتى اليوم يعيشون في إثيوبيا.

ما بعد ترحيل الإرتريين من إثيوبيا

المجلس العسكري الحاكم في إريتريا، وزعيمه المعتوه افورق، توأم "الوياني" العصابة الحاكمة في اثيوبيا ... بدل تقديم الخدمات اللازمة والترحيب للمرحلين الإرتريين من اثيوبيا... الديكتاتور المعتوه قال ساخرا: "لدينا أشخاص يتناولون اللحوم على الفطور يوميا" وحصل الديكتاتور افورق المعتوه) أموال قيمتها 300 000 000 (ثلاثمئة مليون) يورو من وكالات الأمم المتحدة لمساعدة ودعم الإرتريين المرحلين من اثيوبية، ولكن تمت مصادرة المال من العصابات الحاكمة في إرتريا.

هذه الخطوة القاسية

تمت تلك المؤامرة لكسر شوكة وقوة الشعب الإرتري، وجعل الشعب ضعيف وقليل الحيلة... لا مبالى إلى حد القول: "هل هذه هي الحرية التي كنا نطمح بها؟ هل قاتل شعبنا واستشهد من اجل هذه النتائج؟ هل كان نضالنا عبثيا؟ وقد خطط بعناية لخلق شعور من اليأس والاستياء حول كفاح وتضحيات شهداءنا الأبرار.

تلك الخطط

التأمر لم يكن فقط ترحيل الإرترين من إثيوبيا، بل من قبله أيضا تم تنفيذ خطة التخلص من قوات جبهة التحرير الإرترية والتنظيم بالكامل من الساحة القتال والنضال في إرتريا بالتعاون مع وياني تغراي. قبل أن أقول "وداعا" أود أن أؤكد واتحدث عن يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر 2016، مظاهرات نيويورك السلمية الكبيرة للإرتريين الأحرار أمام مكتب الأمم المتحدة ... هنا رسالتي إلى اللجنة المنظمة للمظاهرات.

إرتريا في مفترق طرق ... بلدنا والكيان في خطر وجود ... نحن مستعدون للدفاع عن حقوق شعبنا وسيادة بلادنا. مهما كانت هي المؤامرات وأيا كان حجمها... و المخاطر والقادمة، يجب علينا الوقوف بحزم للدفاع والحفاظ على بلدنا والكيان والهوية الإرترية.

وحدة الشعب والأرض في إرتريا

السيادة الإرترية غير قابلة للنقاش أو التفاوض

لا يمكن تقسيم الأرض والشعب الإرتري

يجب احترام السيادة الإرترية ... ونؤكد بوضوح حمايتها

أدعوكم أن ترفعوا هذه "الشعارات" بشكل مكتوب أو لفظيا في المظاهرة السلمية... أهنئكم مقدما نجاح المظاهرات الوطنية الغعالة.

الى اللقاء

البريد الإلكتروني: ghirmaiki@yahoo.it